

أشواق الفجر الآتي

دعيني أمني النفس في فجرنا غدا
فإني أرى صباحا بآمالنا بدا
وقد نلمح الأشواق في غيب الدجى
ترجى لغيث قد مددنا له اليدا
وقد تنبت الأزهار في صفحة الربا
وقد كان صلدا وجهها بله الندى
وقد غير الله النفوس تطهرت
ففاضت بتغريد نشيدا مرددا
وهذي طيور الحب ترسل شدوها
فصارت بتغريد نشيدا مرددا
وانا أزهير الحيا فاح عطرها
تمنى لبث الحسن لنا مفردا
غدا تشرق الشمس الجسور بأرضنا
تتبه بها الآفاق تشدو محمدا
وتزدان دنيانا وتسمو بشرعنا
وهذي رياض الحق تزهو بأحمدا
وزهر القصيد العذب في أفق شاعر
تغنى بشعر العاشقين وأنشدا
لعل ظلام اليأس يمضي إلى العدا
وترقى إلى العلياء أعلامنا غدا



عبد اللطيف الجوهري - مصر